

هل يجوز الدعاء للأشخاص في الصلاة المفروضة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. هل يجوز الدعاء للأشخاص في صلاة الفريضة بالسجود دون النافلة - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان الالفاظ العامة يجب ابقاؤها على عمومها ولا يجوز تخصيصها او اخراجها بعض افرادها الا بدليل مخصص فما ورد من الالفاظ الشرعية كتابا وسنة على وجه العموم فالواجب اعتقاد عمومها - [00:00:20](#) ولا يجوز لنا ان ندعي فيه تخصيصا اي اخراجا لبعض افرادها الا بدليل. وبناء على ذلك فقد وردت الدالة في الدعاء في السجود وكانت الفاظها عامة كحديث ابن عباس في صحيح الامام مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واما السجود - [00:00:44](#) واما السجود فعظم فاما الركوع فعظموا فيه الرب يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. فقلوه السجود اسم جنس دخلت عليه الالف -

[00:01:07](#)

واللام الاستغراقية والمتقرر في قواعد الاصول ان الالف واللام الاستغراقية اذا دخلت على المفرد او اسم الجنس او الجمع اكسبته العموم فيدخل فيدخل في ذلك السجود الذي يخص الفرائض. والسجود الذي يخص النوافل - [00:01:34](#) وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الدعاء فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم وعمم هذا السجود ولم يقيد ولم يخص بسجود دون سجود. لا بسجود فريضة ولا بسجود نافلة - [00:01:52](#)

والاصل بقاء العموم على عمومها وبقاء المطلق على اطلاقه فيدخل في ذلك سجود الفرض وسجود النوافل. فيستحب الاستكثار من الدعاء بخيري الدنيا والاخرة. ولمن احببت من اخوانك في الله سواء في سجود الفريضة او في سجود النافلة على حد سواء -

[00:02:12](#)

والمتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان كل حكم ثبت في الفرض فانه يثبت في النفل وكل حكم ثبت في النفل فانه يثبت في الفرض تبعا الا بدليل الاختصاص. فلو سلمنا جدلا ان هذا الدعاء انما هو في النفل ورد فان وروده في النفل دليل - [00:02:32](#) على جوازه في الفرض اذ لا فرق بين النفل والفرض اذا لم يدل دليل على التفريق بينهما. فكيف وقد دلت الدالة العامة على دخول سجود الفرض في هذا العموم فلا جرم ان القول الصحيح انه يجوز للانسان ان يدعو في سجود فريضته ونافلته بما شاء من خيري -

[00:02:52](#)

الدنيا والاخرة بل ان الدعاء في السجود من المواضع التي تتحرى عندها استجابة الله والله اعلم - [00:03:12](#)